



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

سبنا موسى الطيب موسى و عبدالرازق عبد الله البوني

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (263) طالب وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وطبق على العينة مقياس الضغوط النفسية من إعداد أبوالسريع ، رضا عبدالله (1993) المعدل من قبل الباحثين و مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد خليفة، محمد عبداللطيف (2000م) المعدل من قبل الباحثين وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار التباين واختبار (ت) ، وقد اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية : تتسم الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإنخفاض و تتسم دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير النوع (نكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير النوع (نكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى) وبناءً على هذه النتائج قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها : إقامة برامج ارشادية و علاجية للطلاب واكسابهم استراتيجيات مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها وتوعيتهم بالآثار السالبة التي تتجم عنها.

الكلمات المفتاحية:

Abstract:

This study aimed to identify the psychological stresses and their relationship to motivation of achievement among students of the Faculty of Education at the University of Sudan for Science and Technology. To achieve this objective, the researchers used the descriptive approach. The sample size was (263) male and female students. The sample was chosen in the stratified random method and the psychological stress scale was applied to the sample by Abu Al-Sari Reda Abdullah (1993) adjusted by the researchers and the motivation scale for achievement prepared by Khalifa Muhammad Abdullatif (2000) adjusted by the researchers. The data were analyzed by the Statistical Packages Program for Social Sciences (SPSS) using the Pearson correlation coefficient and analysis of variance and the (T) test , the study has reached the following results: The psychological stresses among students of the Faculty of Education at the University of Sudan for Science and Technology are low and the motivation of achievement among

students of the College of Education at the University of Sudan for Science and Technology is high and there is a negative correlation with statistically significant between Psychological stresses and achievement motivation among students of the College of Education at the University of Sudan for Science and Technology and there are statistically significant differences in achievement motivation due to the gender variable (male, female) in favor of gender (female) and, there are statistically significant differences in psychological stress due to the gender variable (male, female) in favor of the type (female) , and based on these results, the researchers presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: establishing mentorship and treatment programs for students and providing them with strategies to face stress and how to deal with them and aware them to the negative effects that result from them.

Keywords:

المقدمة :

يشهد العالم اليوم حالة من والتطورات و التغيرات السريعة فى شتى المجالات التى يصعب مواكبتها، وتعتبرالضغوط التى يتعرض لها الطالب فى العصر الحديث ظاهرة من ظواهر الحياة فى مختلف نواحيها وهى جديرة بالاهتمام بما لها من خطورة وتأثير على كثير من مناحى حياة الطالب و المجتمع .

ويعد موضوع الضغوط النفسية من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة ، ويحتل مكانة هامة فى مختلف الموضوعات والمشكلات التى يعانى منها الطالب فى الحياة الجامعية ومايرتبط بها من امور تشغل الجزء الاكبر من وقت الطلاب واهتماماتهم الاساسية وهذا ما يؤثر على دافعيتهم للانجاز الدراسى.

ونجد ان الكثير من الأبحاث تجرى يوميا فى عدة مجالات ومحورها الاساسى الضغوط النفسية ومسبباتها و طرق التغلب عليها و الوقاية منها(البيرقدار،2011).

يورد (على ،2013م) الاحصاءات التى تنشر عن الضغوط النفسية والتي تبين بوضوح مدى شيوعها لدى افراد المجتمعات عامة مما زاد اهمية مواجهتها ويجاد السبل المناسبة لخفض درجتها نظرا لعلاقتها بكثير من الامرض الحديثة .

وقد اشارت الاحصاءات الى ان 80% من الامراض النفسية مستمدة جذورها من الضغوط النفسية 20% من افراد المجتمع يعانون من احد اشكال الضغوط ، لذلك نالت الضغوط النفسية مصادرها واثارها اهمية الدراسة من قبل الباحثين خاصة فى المؤسسات المختلفة .

الدافعية للانجاز الدراسى تعتبر من العوامل المهمة فى عملية التعلم والتعليم وبمثابة وهذا مايتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية ومختلف الاهداف الاخرى المختلفة فى شتى المجالات سواء فى تحصيل المعلومات او المعارف والتطلعات.

وماتسببه الضغوط النفسية من نتائج سلبية على نفسية الطلاب وانخفاض دافعيتهم خاصة حين يواجهون العديد من المشكلات خارج وداخل المحيط الجامعى حيث تؤثر الابعاء التى تؤكل اليهم من قبل مدرسيهم ومايحدث لهم من صعوبات اثناء اداء واجبهم الى حدوث ضغوط تنعكس على حياتهم الدراسية التعليمية المستقبلية .

وموضوع هذا البحث هو دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مشكلة البحث :

يختلف مستوى الضغوط النفسية من طالب الى اخر ومن فئة الى اخرى تبعا لمصدر الضغط النفسى كما يختلف مستوى دافعية الانجاز وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي ماهي العلاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ويتفرع السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:-

1- ما هي السمة العامة لمستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتقاء؟

2- ما هي السمة العامة لمستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتقاء؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى النوع؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع؟

اهمية البحث:-

تتضح اهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية

- تحتاج الضغوط النفسية الى بحوث مستمرة بالنسبة للطلاب لانهم من اهم شرائح المجتمع .
- ترجع اهمية الدراسة الى ان الدافعية للانجاز ذاتاهمية بالغة للطلاب باعتبارها المحك الفاصل بين النجاح و الفشل في العملية التعليمية.
- تتمثل دراسة الدافعية للانجاز اسهاما جيدا في التعرف على العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لأكاديمي لطلاب الجامعة.

- تساهم في تقديم المساعدة في فهم اوسع واعمق للضغوط النفسية و الدافعية لانجاز الدراسى وتحقيق الهدف .
- الاستفادة من النتائج و التوصيات التى تساهم في هذا المجال.

اهداف البحث:-

- التعرف على السمة العامة للضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- التعرف على السمة العامة لدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

-التعرف على الفروق في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير النوع .

- التعرف على الفروق في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي تعزى لمتغير النوع .

فروض البحث :-

- 1- تتسم الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
- 2- يتسم مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى للنوع.
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع.

حدود البحث:-

الحدود المكانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية- المقرن - الخرطوم.

الحدود الزمانية : فبراير 2020 م

مصطلحات البحث:-

الضغوط النفسية اصطلاحا :

هي الحالة التي يتعرض فيها الكائن الحي لاحداث وظروف معينة ،ويدركها بانها غير مريحة او مزعجة او على الاقل تحتاج الى نوع من التكيف او اعادة التكيف ،وان استمرارها قد يؤدي الى آثار سلبية كالمريض والاضطراب وسوء التوافق (يوسف، 2007م).

الضغوط النفسية اجرائيا :

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوصين في مقياس الضغوط النفسية المستخدم في البحث الحالي.

دافعية الانجاز:-

وتعرف في الاصطلاح :بانها الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل،وهذه الرغبة يصفها مكلياند احد كبار المشغلين في هذا الميدان تتميز بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستغل وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهامات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهامات التي تنطوي على مجازفة قليلة او مجازفة كبيرة جدا (قطامي، ،عدس2012:197).

تعرف دافعية الانجاز اجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

الضغوط النفسية : إن ضغوط الحياة واحدة من العوامل التي تهدد حياة الإنسان المعاصر وما تخلفه من آلام نفسية فكما زادت ضغوط الحياة تعقيداً كلما زاد تعرض الإنسان للضغوط النفسية في تحقيق رغبات وإشباع حاجاته ،بالإضافة إلى ما في الحياة من التزامات وآلام متعددة وما يتطلبه من عناء واجتهاد عقلي وجسدي ونفسي، وبالتالي يقع الإنسان تحت الضغوط النفسية وسيطرة الانفعالات على كل جوانب الحياة، مما تشكله من الأعباء النفسية والاجتماعية ، والضغوط النفسية تنشأ من المتغيرات النفسية عندما يكون هناك اختلالات في الميكانيزمات الدفاعية قصور في إشباع الحاجات وعندها تكون منظمات النفس في حالة صراع أو خلق شعور بالإحباط وعدم توافق وتكيف نفسي .

للضغوط أيضاً علاقة بالمستوى الاجتماعي حيث أنها تشكل وتختلف من حيث شدتها وترتيبها ومصادرها طبقاً للوسط الاجتماعي الذي تنشأ فيه فيما يمثل ضغطاً في الطبقات العليا لا يكون كذلك في الطبقات الوسطى لدى غيرها من الطبقات فقد أثبتت بعض الدراسات فروضاً علمية أن الحالات الاجتماعية المنخفضة ترتبط بدرجة كبيرة بالتعرض لأحداث الحياة الضاغطة أكثر من الحالات الاجتماعية المرتفعة ، إن أفراد الطبقات الدنيا ، كانوا أكثر تأثراً من العليا بالضغوط.

مفهوم الضغوط النفسية: يعد مفهوم الضغوط النفسية من المفاهيم القديمة المستخدمة في مجال العلوم الطبية ولكن الآن من المفاهيم الحديثة في مجال العلوم الإنسانية وقد يعود شيوع واستخدامه لارتباطه بالتقدم الحضاري والأزمات والكوارث المتزايدة التي تمر بها البشرية .

يشير مفهوم الضغوط النفسية إلى درجة إستجابة الفرد للأحداث أو التغيرات البيئية في الحياة اليومية ، وهذه المتغيرات قد تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار الفسيولوجية ، علماً بأن هذه الآثار تختلف من شخص لآخر تبعاً لتكوين شخصيته وخصائصه النفسية التي تميزه من الآخرين.(الإمارة ، 2001م)

معنى الضغط النفسي:

يشير مفهوم الضغوط النفسية Stress إلى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد إحساساً بالتوتر الشديد وعندما تزداد شدة هذه الضغوط فإن قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه وشخصيته. (عبد الله ، 2004م ، ص115).

ورد في قاموس المنجد في اللغة و الاعلام (1973م) الذي عرف الضغوط بانها مشقة من الفعل ضغط ضغطاً أي إذا عصره وزحمه وضيق عليه ،والضغط الشدة والمشقة (موسى ، 2016م) ، كذلك عرف قاموس مختار الصحاح(1981م) مصطلح الضغوط بانها:جمع مشقة من الضغط (ضغطه) أي زحمه الى الحائط أو نحوه و منه ضغطة القبر وأما الضغطة بالضم فهي الشدة والمشقة ويقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة ولقد ورد في اللغة كلمة الكرب والابتلاء ومصيبة كمرادفات لكلمة الضغطة حيث نكر في لسان العرب لابن منظور(2000م) أن الكرب يعني الهم والغم والحزن الذي ياخذ بالنفس وتعنى كلمة البلاء عند العرب الضغطة .

ويذكر الرشيدى (1999م) ان كلمة الضغوط ثلاثة مصطلحات فى الانجليزية هي Stressors ، والضغط Stress والانضغاط Strain ، و الضواغط Stressors .

الضواغط تشير الى تلك القوى والمؤثرات التى توجد فى المجال البيئى (فيزيائية ،اجتماعية، نفسية).

الضغط فتعبر عن الحادث ذاته أى الى وقوع الضغط بفاعلية الضواغط. **الانضغاط**: يشير الى حاله التي يعانيتها ويثن منها الفردحين يعبر عن ذاته عند الشعور بالانهك والاعياء والاحتراق الذاتى ويعبر عنها الفرد بصفات مثل خائف، قلق، مكتئب، متردد، متوتر . نجد معظم الباحثين استقادوا من مفهوم هانزسيلي المذكور فى اسماعيل (2001م) الذى قدم مفهوم الضغط الى الحياة وقد عرفه من هم على اساس ان للضغط عوامل خارجية ضاغطة (المثير) ومصدرها البيئة . والانضغاط تعنى محاولة الفرد للتكيف مع الضغط فتتشأ الدفاعات النفسية كأثر للتفاعل الداخلى وتعبر عن عدم التوازن النفسى و الجسمى . ومصادر الضغوط كثيرة منها ما يرجع إلى متغيرات داخلية كالصراع النفسى ، الطموح الزائد ، والتناقص وطريقة التفكير ، ونجد أنه لولا التوتر لما اهتم أحد في إنجاز شيء في هذه الدنيا. تعرف الضغوط بأنها احساس الفرد بالتوتر والقلق، وعدم الاتزان الناشئ عن عدم قدرته على المؤامة بينما لديه من امكانيات ، وماتطلبه البيئة المحيطة من افعالتهوى الى حالة الاشباع لدى الفرد ويتوقف ذلك ايضا على درجة إحساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط بل وإدراكه لها و التي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه (كريماني، 1999).

علامات الضغط النفسى:

إن هناك علامات واعراض متنوعة تظهر نتيجة التعرض للضغوط النفسية:

1/ العلامات العضوية :

و هي متنوعة أهمها:

- توتر العضلات في الرقبة والظهر خاصة ، الإرتجاج ، الصداع التوتري ، برودة الأطراف.
- جهاز الهضم : حموضة المعدة ، غثيان ، غازات ، ألم بطني تشنجي.
- الطعام: إمساك ، فقدان الشهية إسهال.
- النوم : أرق، استيقاظ مبكر ، كوابيس وأحلام مزعجة.
- الألم: ألم في الظهر وفي الكتفين ، كزكرة الاسنان.
- اضطرابات قلبية دورانية: تسريع القلب ، ضربات غير منتظمة.
- التنفس: عسر التنفس، الألم الصدري.
- اضطرابات جنسية متنوع.

2/ العلامات النفسية :

و هي كثيرة منها: الضيق ، الكآبة ، الحزن ، فقدان الاهتمام ، فرط التهيج ، فرط النشاط ، عدم الاستقرار ، فقدان الصبر ، الغضب ، صعوبات الكلام ، الملل ، الخمول والتعب ، والإنهك ، ضعف التركيز ، تشويش ذهني ، سلبية ، عدم القدرة على إتخاذ القرار ، الجمود ، مراقبة الذات ، التنبه المستمر لاستجابات الآخرين ، الأداء السيء . (عبدالله، 2004م : ص118).

العوامل الضاغطة لطلبة الجامعة: تصنيف العوامل إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية تمثل العوامل الداخلية وما يتعلق بالمتغيرات والعوامل الشخصية الخاصة بالفرد نفسه ، والتي يدركها وتسبب له الضغط (السمدوني ، 1999م : 731).

و هي تشمل ما يلي:

- العوامل النفسية
- العوامل الصحية
- عوامل بيئة التعلم
- الدوافع الضاغطة

تمثل العوامل الخارجية التنبهات الصادرة من خارج الفرد أو ما حوله مثل:

- العوامل الأسرية.
- البيئة الجامعية .
- الاختلاف بين الجنسين.
- الحاجة للإنجاز الأكاديمي.

البيئة الجامعية:

تمثل البيئة الجامعية لكثير من الطلبة سيما ، الطلبة الذين يأتون من خلفيات ريفية حياة جديدة كثير من تنبهاتها غير مألوف سيما في الإيقاع السريع للمدينة ، ومتطلباتها والاختلاط وانعكاساته ومتطلبات السلوكيات داخل الجامعة نفسها ، من التزام ببعض الأعراض والانفتاح على مختلف التعاقبات ، وتقبل نوع من السلوكيات في العلاقات الإجتماعية قد لا يكون الطالب المقبل من خارج المدينة قد اعتاد عليها وهي تشكل ضعفاً يومياً يحتل جزءاً مهماً في التفكير اليومي للطلبة ، وقد وجدت دراسة (محمد، 2004:ص86).

دافعية الإنجاز الأكاديمي:

تبرز أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثبرات معززات تؤثر في سلوكه هو تحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

وظيفة الدافعية :

إن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان. إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي:

1. الدافعية تستثير السلوك. فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. ن في السلوك الإنساني.

2. الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

3. الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.

4. الدافعية - بناء على ما تقدم من وظائف- تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال - مجال التعليم - على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداءً. (شفيق، 2004، ص204، 205)

دافعية التحصيل (الإنجاز):

يتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل. وهذه الرغبة - كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان - تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تتطلب على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطلب إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (قطامي وعدس، 2002).

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معاً وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية للتحصيل منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم (قطامي وعدس، 2002).

الدراسات السابقة

1- دراسة التاج ، رونق أحمد (2014م) بعنوان الدراسة: دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى

طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان وتألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة 42 ذكر و 58 إناث بالسنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة للعام الدراسي (2012م -2013م) وتوصلت الدراسة الى إن دافعية الإنجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان.

2- دراسة محمد ، عبد الرحمن عبدالله زهراء (2012) بعنوان: دافعية التحصيل الدراسي وعلاقتها بمركز الضبط

ومفهوم الذات دراسة ميدانية لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة دافعية التحصيل بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات في ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسي ، حيث كانت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية من

مجتمع مكون من (400) طالباً وطالبة بلغ عدد أفراد العينة (192) طالباً و(208) ، واستخدمت الباحثة مقياس دافعية التحصيل ومقياس مركز الضبط ومقياس مفهوم الذات لموسى جبريل وتوصلت الى نتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة دافعية التحصيل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- دراسة : دخان والحجاز ، (2005م): بعنوان: الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية ، وقد طبق الباحثان الدراسة على عينة بلغ قوامها (541) طالباً وطالبة من كليات الجامعة الإسلامية التسعة ، واستخدم الباحث استبيانين ؛ الأولى لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة والثانية لقياس الصلابة النفسية لديهم ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.02%) ، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم (77.33%) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية - عدا ضغوط بيئة الجامعة - تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، أي أن مستوى الضغوط لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات.

4- دراسة الشناوي ، عبد المنعم الشناوي:(1999) بعنوان: علاقة موضع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة.

هدفت الدراسة معرفة علاقة دافع الانجاز ببعض المتغيرات تكونت من 413 فرداً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الزقازيق ، منهم 187 طالباً و266 طالبة وكانت أدوات الدراسة هي مقياس موضع الضبط ، إعداد لفيسون واختبار الدافع للإنجاز ، إعداد فاروق عبد الفتاح و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين البنين والبنات في دافع الإنجاز لصالح البنين.

5- دراسة حسين ، عواطف (1993م): بعنوان: الفعالية الذاتية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات وضغوط الحياة وارتباطها ببعض المتغيرات ، وقد أجريت الدراسة على عينة من (204) من الطلبة والطالبات في جامعة الزقازيق ، وقد استخدم الباحثان مقياس فعالية الذات وهو من إعداد الباحثة وتكون من (37) فقرة ومقياس الضغوط النفسية وهو من إعداد هاشم إبراهيم وتكون من (115) فقرة تناولت الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الفرد في الحياة وفيما يلي تأتي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق بين الذكور والإناث في الضغوط لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في النواحي المالية يمثل لصالح الذكور وأظهرت نتائج تحليل التباين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ضغوط الحياة بصفة عامة.

6- دراسة أبوالسريع ، عبدالله رضاء (1993م): بعنوان (الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق لدى عينة من طلاب الجامعة):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة وتوافقهم النفسي " منزلي ، صحي ، إجتماعي ، انفعالي" و تكونت من (236) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والرابعة بكلية التربية تخصص

رياضيات ولغة إنجليزية واستخدم الباحث مقياس الضغط النفسي في حياة الطلاب أعده أبو سريع ورمضان محمد ومقياس التوافق ترجمة وإعداد (محمد عثمان تجاني) وكانت أهم نتائج الدراسة: أن (80.5%) من أفراد العينة يقعون في فئة الضغط النفسي المعتدل ويوجد (18.6%) من الطلاب يعانون ضعفاً نفسياً حاداً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الضغط النفسي لصالح الطلاب.

7- دراسة تركي ، مصطفى (1988) بعنوان: تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي

هدفت الدراسة إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي ، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث ، من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد وموقف منافسة للثقافة العربية وتكوينت عينة الدراسة من (32) طالباً و(53) طالبة ، ممن يدرسون بجامعة الكويت حيث تم تطبيق اختبار الدافعية للإنجاز على ثلاثة مجموعات من أفراد العينة طلاب فقط ، طالبات فقط ، طلاب مع طالبات ، حيث تم تطبيق الاختبار على الموقف المحايد بعد شهر ونصف من موقف المنافسة وكشفت الدراسة النتائج الآتية: لا توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط. ولم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف المتابعة والمنافسة (خليفة ، 2000).

منهج وإجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج ومجتمع البحث ، وعينة البحث ومتغيراتها وإجراءاتها ، كما يتناول وصفاً لأدوات البحث ودلالات الصدق والثبات المستخدم في هذا البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في القياس والتحليل .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال عرض الأدب العلمي حول موضوع البحث من الكتب والدوريات والمقالات العلمية والتقارير والنشرات والإحصائيات من المجتمع موضوع البحث و يعرف المنهج الوصفي " بأنه الذي يقوم بوصف ما هو كائن ، وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على المعتقدات عند الأفراد والجماعات، وطرق نموها وتطورها" (مصطفى، 1999م).

مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ويعرفه (ذوقان واخرون، 2012) جميع مفردات الظاهره التي يدرسها الباحث ، ويتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية النظاميين المسجلين للعام الدراسي 2016-2017م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بولاية الخرطوم، والذي بلغ عددهم (999) طالب وطالبة.

عينة البحث:

يقصد بعينة البحث المجموعة التي سيتم إختيارها لإجراء البحث عليها، ويجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً وهي جزء من المجتمع الاصلى . (المنيزل وغرابية، 2006م)

وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية اذا كان المجتمع غير متجانس في خصائصه كانوا ذكورا او اناثا اوطلبه في كليه ما فالعينة يجب ان تمثل فيها هذه المستويات كل حسب وجوده في المجتمع ويتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية تم اختيار عينه عشوائية طبقية حيث قام الباحثان بتقسيم المجتمع الى اربع طبقات وفقا للمستويات الدراسية مكونه من طلاب المستوى الاول و الثاني والثالث و الرابع حسب النوع (ذكور ، اناث) ، وتكونت من (263) طالب وطالبة موزعين حسب متغيرات الدراسة .

أدوات البحث :

مقياس الضغوط النفسية:

استخدم الباحثان مقياس أبو السريع رضاء عبدالله ، وقد كان عدد عبارات المقياس (30) عبارة، تم عرضه على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري .

صدق مقياس الضغوط النفسية:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الضغوط النفسية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول رقم (1) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الضغوط النفسية صادق في قياس ما وضع لقياسه .

حساب ثبات مقياس الضغوط النفسية باستخدام معادلة الفاكرونباخ Olvakronbach:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات . وقد إستخرج الباحثان الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.730) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (1): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
30	.730

الصدق التجريبي لمقياس الضغوط النفسية:

و على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (.730) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.854) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الضغوط النفسية يتمتع بصدق عالي.

مقياس دافعية الإنجاز :

استخدم الباحثان مقياس دافعية الإنجاز من اعداد خليفة عبد اللطيف مجد وقد كانت عدد عبارات المقياس (42) عبارة صمم المقياسين وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاثة مستويات (غالباً، أحياناً، نادراً) والثاني (غالباً، أحياناً، نادراً) تم عرضه المقياس على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري .

صدق مقياس دافعية الإنجاز: من خلال التثبيت من صدق فقرات مقياس دافعية الإنجاز حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات البعد البالغة (42) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس دافعية الإنجاز صادق في قياس ما وضع لقياسه .

Olvakronbach حساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معادلة الفاكرونباخ

وللتثبيت من ثبات المقياس استخدم الباحثان في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات . وقد استخرج الباحثان الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.852). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (2): نتائج اختبار ألفاكرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفاكرونباخ
42	0.852

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث بعض أساليب إحصاء الوصفي والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات، إلى جانب بعض الأساليب والاختبارات الإحصائية الإستنتاجية الأخرى، كما تم معالجة بيانات البحث إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (*Statistical Package for Social Sciences-SPSS*) وباستخدام الأساليب التالية :

- 1- التوزيعات التكرارية و النسب المئوية .
- 2- الوسط الحسابي.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة .
- 5- تحليل التباين الاحادي.
- 6- اختبار T.test لمعرفة الفروق بين افراد العينة في متغيرات الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى: (تتسم الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع) للتحقق من الفرضية الأولى قامت الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثان إختبار (T). والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): إختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	262	111.765	2.0000	1.8542

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.8542) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.0000) ، وأن القيمة التائية قد بلغت (111.765) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإنخفاض، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالارتفاع. وهذا يشير إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإنخفاض بنسبة . اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دخان و الحجاز (2005م) التي توصلت الى ان مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية يتسم بالانخفاض بنسبة 62.02% .

واختلفت مع دراسة رضاء 1993م التي توصلت الى أن الضغوط النفسية كانت معتدلة لدى عينة من طلاب الجامعة. **الفرضية الثانية:** (تتسم دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع) للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري ، إستخدم الباحثان إختبار (T) . والجدول رقم (3) يوضح ذلك :

جدول رقم (4): إختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	262	133.185	2.0000	2.3406

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.3406) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000) ، وأن القيمة التائية قد بلغت (133.185) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (2.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالارتفاع بنسبة (78.02%) وهذا يشير إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالارتفاع مما يشير لتحقيق الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التاج:2014م) التي توصلت الى ان طلاب كلية التربية بالجامعة يتسم بالارتفاع. ويرى الباحثان ان هناك عوامل فعالة في رفع مستوى دافعية الانجاز ترجع الى التنشئة الاجتماعية والاسرية التي تقوم على الحب و الدفاء و الوفاء و الحنان وتشجيع الابناء على النجاح و التطورو الاستقلال وتدعم الانجاز، والبنية

الجامعية لها اثرًا كبير في كفاءة الاساتذة والكوادر المؤهلة تاهيلا علميا وعمليا في تنمية الطالب اكاديميا وتكنولوجيا في كافة المجالات التي تسهم التطور لمواكبة كل ما هو جديد .

ورى الباحثان لدافعية الانجاز علاقة مباشرة مع سلوك الطلاب وتعلمهم وتوجه الطلاب نحو اهداف معينة ولكن في حدود الاهداف الواقعية ،ولديهم القدرة على التنافس وتحمل المسؤولية ويعتمدون على جهودهم الشخصية في مواقف التعلم والتصدى للمواقف الصعبة .

الفرضية الثالثة: (توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

لقياس العلاقة الإرتباطية بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إستخدم الباحثة معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الجدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول رقم (5): يوضح نتائج معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

العلاقة بين	معامل إرتباط بيرسون	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	-0.353	00.0	0.01

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل إرتباط بيرسون قد بلغت (-0.353) وأن القيمة الإحتمالية لمعامل إرتباط بيرسون كانت مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، وهذا يشير إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ويرى الباحثان ان العلاقة العكسية بين الضغوط النفسية و دافعية الانجاز، الدافعية لها دورا هاما واساسى فى المجال الاكاديمى ، وكذلك الضغوط النفسية تلعب دورا هاما فى التفوق والانجاز والتقرب اكثر من الطلبة ومحاولة فهم حالتهم النفسية نتيجة الضغوط التي يعيشونها واثرت ذلك على دافعتهم ،كما ذكر فى نظرية مواردى تكون الحاجات النفسية قوى دافعة لكنها تعمل بمفردها وانما تتضافر مع القوى البيئية فى دينامية من اجل انبثاق السلوك الانسانى ويضا للضغط النفسى تاثير على الانجاز الاداء بصفة عامة .

ويرى الباحثان ان الضغوط النفسية من العوامل التى لها تاثير واضح على طبيعة الحياة العلمية و العملية التى تظهر على الانجاز بشكل عام ، وايضاً تختلف الضغوط من شخص الى آخر باختلاف تاثيرها وتشكل ضغطاً على الطالب ، ومن هذه العوامل أزمة المرور ووبوء الدوام الجامعى يسبب التأخير على المحاضرة و عدم السماح بدخول المحاضرة وزيادة مطالب مستلزمات الدراسة والمنصرقات المالية والأعباء الدراسية وتراكمها ، وقلق الامتحان وغيرها تؤثر على دافعتهم

الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع)

لحساب الفروق في في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار (ت) ، الجدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول رقم (6): يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	96.4222	11.27041	-130.938	262	.000
أنثى	98.6927	12.09761			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (-130.938) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى). المناقشة

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2012م) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

اختلفت مع دراسة (الشناوى، 1997م) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة (0.5) بين البنين و البنات لصالح البنين ودراسة (تركي، 1988م) التي توصلت الى انه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في دافعية الانجاز.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى التنشئة الاسرية السليمة التي تساوى بينهم و تشجعهم على الدراسة حيث اصبحت الانثى تسعى دوما للنجاح و التفوق وهي اكثر طموحا ووعيا ولحصولها على النجاح بشكل كبير الذي تسعى لتحقيقه في مستقبلها . كذلك تغيير نظرة المجتمع للمرأة في كافة المجالات من خلال النجاح الذي تصل اليه . الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات إحصائية في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع)

لحساب الفروق في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري و إختبار (ت) ، الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7): يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	53.7879	8.04191	-102.339	231	.000
أنثى	55.3317	7.92455			

نلاحظ من الجدول (7) أن القيمة التائية قد بلغت (-102.339) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى). اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حسين، عواطف1993م) التي توصلت الى وجود فروق بين الذكور و الاناث لصالح الذكور في الضغوط النفسية.

ويرى الباحثان ان الاناث هم اكثر لطفا واحساسا بالمسئولية وهن اكثر قلقاً على مستقبلهن ، التوتر النفسى يكون سببا فى ذلك.

النتائج:

1. تتسم الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإنخفاض.
2. تتسم دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالارتفاع.
3. توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

ثانياً: التوصيات

- 1- اقامة برامج ارشادية و علاجية للطلاب واكسابهم استراتيجيات مواجهة الضغوط وكيفية التعامل معها وتوعيتهم بالاثار السالبة التي تنجم عنها.
- 2- اقامة دورات تدريبية ومحاضرات لخفض الضغوط النفسية التي يعانى منها الطلاب وكيفية التعامل
- 3- تحفيز الطلاب الذين لديهم دافعية عالية فرص للدراسات العليا .
- 4- اقامة البرامج الترفيهية والنشاطات الثقافية العلمية تقلل من مستوى الضغوط .
- 5- تقديم برامج نفسية وقائية خاصة للطلاب الجدد في التعليم الجامعى.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

السنة النبوية

1- ابوبكر الرازى، محمد (1981م) ، قاموس مختار الصحاح، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس

2- بن منظور، محمد (1999م) ، لسان العرب ، دار المعارف ،القاهرة

ثانياً: الكتب والمراجع

- 1- ابو سريع ، رضا عبدالله (1993م) الضغط النفسى وعلاقته بالتوافق لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية بنينا، جامعة الزقازيق .
- 2- إسماعيل ، بشرى ، (2001م) ، ضغوط الحياة والإضطرابات النفسية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ط1.
- 3- الامارة ، أسعد شريف (2001م) ، التعامل مع الضغوط النفسية ، مجلة النبأ ، العدد 54 ، مقال من الإنترنت.
- 4- البرعاوى ، انور (2001م) ، الضغط النفسى لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة فلسطين .
- 5- البيرقدار ، تنهيد (2011م) ، الضغط النفسى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 11 ، العدد 1.
- 6- التاج ، رونق أحمد (2014م) ، دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السودان الخرطوم .
- 7- تركى ، مصطفى (1988م)، تحديد معالم الدافعية للانجاز فى المجتمع العربى ، رسالة ماجستير .جامعة الكويت.
- 8- دخان ، نبيل . حجاز ، بشير(2005م) مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم .مجلة الجامعة الاسلامية المجلد 14 العدد2 ص 369-389.
- 9- ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق ، عدس عبدالرحمن ، (2012م) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، الطبعة 14 ، دار الفكر ، عمان.
- 10- الرشيدى ، هارون توفيق ، (1999م) ، الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 11- السمدونى، السيد إبراهيم ، (1999م) ، إدارة المتفوقين للضغوط والإحتراق النفسى للطفل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية ، بحث مقدم للمؤتمر السنوي السادس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الجزء الثاني ، القاهرة.
- 12- شفيق ، علاونة ، (2004م) ، الدافعية (محرر) عمل النفس العام ، تحرير محمد الزيمائى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 13- الشناوي ، عبد المنعم الشناوي (1999م) ، علاقة موضع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة جرش الأردن ، المجلد (2) ، العدد(1) .
- 14- شيخاني ، سمير(2003م) ، الضغط النفسى ، ط3 ، بيروت ، دار الفكر العربي.
- 15- عبد الله، محمد قاسم (2004م) ، مدخل إلى الصحة النفسية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 16- على ، مودة معتصم محمد (2013م) الضغوط النفسية على المرأة العاملة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ،رسالة ماجستير غير منشورة . السودان ،الخرطوم.

- 17- على ، هاله محمد موسى (2016م) ، الضغوط النفسية لمعلمي مرحلة الاساسب قطاع ام ضوا بان وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم .
- 18- قطامي ، يوسف ،عدس ، عبد الرحمن ، (2002م) ، علم النفس العام ، عمان الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 19- كريمان ،عويضة منشار ، (1999م) ، الضغط النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز والتطور لدى طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 10 ، جامعة عين شمس.
- 20- محمد ، زهراء عبدالرحمن عبدالله (2012م) ، دافعية التحصيل الدراسي وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير منشورة ، السودان ، الخرطوم .
- 21- مصطفى ، يسرى(1999م) مناهج البحث في التربية علم النفس ، جامعة عدن ، قسم البحوث التربوية .
- 22- المنيزل ، عبد الله فلاح ، غرابية ، عايش موسى (2006م) ، الإحصاء التربوي وتطبيقات الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، ط1 ، عمان للطباعة النشر، عمان.
- 23- يوسف، جمعة السيد ، (2007م) ، إدارة الضغوط ، مركز للاكوين للدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية ، جامعة القاهرة .